٢٥٥

٢٥
فقه

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı . Tekkeler-Murad
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 122
Tasnif No.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة على من لا نبى بعده وبعد

فلما سألنى واحد من المتفحصين مسئلة فى قنوت الوتر هى ان من عرف واحسن الدعاء المشهور فى القنوت وتركه وقراء من غير المأثور دعاء ربنا آتنا الخ مثلا هل يؤدى الواجب ام لا فقلت نعم يؤدى الواجب الله اعلم لكن اخلج قلبى فتفحصت كتب الفقه فينا فزال مابى من الريب الحمد لله تعالى ثم ظفرت بخمسة رسائل فى هذا الباب بعضها فوق بعض فنلت ما فيها واخذت ما صفا ودعت ماكدر فصار هذا مجمع الرسائل مشتملا على مقدمة وثلث مقاصد وخاتمة فالمقدمة فى المسائل المتعلقة للقنوت والمقصد الاول فى شرح الدعاء المشهور فيه وهو اللهم انا نستعينك الخ والمقصد الثانى فى شرح الدعاء المنضم للمشهور وهو اللهم اهدنا فيمن هديت الخ والمقصد الثالث فى شرح سايرالادعية المأثورة المعينة فيه والخاتمة فى شرح بدل القنوت مع الترجمة بالتركية فى كل منها ليعم نفعه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا شئت المقدمة قال الامام المطرزى فى المغرب القنوت الطاعة والدعاء

والقيام

قال الزرقانى على العزارى ما قال عن علامة البصرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان ثم ترك القنوت وكذا قال النخعى ان القنوت فى الصبح منسوخ بعد النبى صلى الله عليه وسلم لانه انما قنت شهرا يدعو على اقوام ثم تركه

واعلم ان الصرفيين واللغويين اما تواوعدوا قبل ثم اتفقوا وصح ومشى بسندين قويين الاول قراءة ماودعك ربك متواترا والثانى فى حديث الترمذى فى الشمائل وهو قولها رضى الله عنها ان من اشر الناس من ودعه الناس اتقاء فحشه الخ قال عصام الدين فى شرحه قلت لا نرضى بانه صلى الله عليه وسلم تكلم غيرما على القياس وقول الامانة فى قراءة اللغات وتكلم صلى الله عليه وسلم بلغة من لم يعتد انتهى

والقيام فى قول الفقهاء افضل الصلوة طول القنوت والمشهور الدعاء وقولهم دعاء القنوت اضافة بيانية انتهى فعلم ان القنوت فى اللغة الفقهية ماذا فافهم وفى اصطلاح الفقهاء ماقال القهستانى فى شرح الكيدانى ومن الواجبات القنوت اى الواجب فى كل السنة ولو مقتديا فى رمضان فى صلوة الوتر الدعاء المطلق او الدعاء المشهور وهو اللهم انا نستعينك او اللهم اهدنا فيمن هديت او كلاهما والاول الصحيح كما فى التحفة وليس فيه دعاء موقت اصلا اوسوى ما ذكرنا على الخلاف ومن لا يحسن القنوت يقول ثلاثا اللهم اغفرلى او يارب او ربنا اتنا فى الدنيا الخ على الخلاف وهو مختار مشايخنا كما فى الذخيرة وغيره انتهى فظهر من هذا ان القنوت عند الفقهاء يجئ لمعان منها الدعاء المطلق اى المأثور وغيره يعنى يؤدى الواجب به مطلقا لكن الاولى الدعاء المأثور سيما فى القنوت هو المشهور وهو اللهم انا نستعينك الخ قال الحلبى فى الكبير وانما كان مشتهرا فيه لان الصحابة رضى الله عنهم اتفقوا فى القنوت على المأثور وقد رُوِى بالفاظ مختلفة و احسنها اللهم انا نستعينك الخ لانه علمه صلى الله عليه وسلم

امين الوحي جبريل عليه السلام حين يدعو على مضر
حتى اختلفوا انه من القران ام لا فلهذا قال الامام
محمد لا يقنت المقتدي كما لا يقرأ القران حقيقة فلا
يقرأ ما شابهه وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى يقرأ المقتدي
ويخافت الامام والمقتدي المنفرد لانه دعاء وهو المختار
هكذا قالوا والاصل فيه قوله عليه السلام للحسن رضي الله عنه
حين علمه دعاء القنوت اجعل هذا في وتر كذا في الهداية
ونقل عن المحيط ان مقدار القيام في القنوت مقدار
اذا السماء انشقت وعلى هذا لا شك ان الدعاء المشهور
لا يساويه فلا بد من ضميمة من الماثورات ولعل الحلبي
قال لذلك فالاولى ان يضم اليه دعاء اللهم اهدنا
فيمن هديت الخ وقول الشارح وليس فيه موقت اي معين اه
قال الحلبي ويكره ان يوقت لانه اذا وقت لا يحضر القلب
فلا يحصل به المقصود حتى قيل لا ينبغي للمصلي ان يقتصر
على الدعاء المشهور لئلا يتوهم العوام انه فرض ولانه
يجري على اللسان من غير احضار قلب ولا صدق رغبة
فلا يحصل به المقصود كذا في الكبير وقوله ومن لا يحسن
القنوت يقول ثلثا ربنا الخ وعدم الاحسان اما بعدم
الحفظ مطلقا او بعدم المعرفة بمعانيه او بعدم استحضارها

بطوله او بعدم المبالات والتوانى والغفلة وقوله بقول
ثلثا رخصة من الفقهاء اى يؤدى الواجب به تم الظاهر
من كلام الفحول المذكورين سيما من كلام النووي في
الأذكار وسيما من كلام ابن النجيم في البحر ان من احسن
المشهور لو تركه ودعا بما شاء من الادعية المطلقة
فقد ادى الواجب غاية ما في الباب ترك الاولى والاحسن
والله اعلم بالصواب وقال شارح الملتقى قبل القنوت
عبارة عن طول القيام لا الدعاء انتهى وضعفه ظاهر
وفي جامع الفتاوى نا قلا عن المنية ولو قنت بغير
العربية جاز انتهى ولو بالتركية وبالفارسية اولى ثم
شيخ الشيوخ المرحوم البركوي احتاط في رسالته
التركية واخذ رواية كليهما وجمع المشهور مع دعاء
اللهم اهدنا فيمن هديت اه والحلبي كذلك حيث قال
والاولى ان يضم اليه دعاء اللهم اهدنا فيمن هديت اه
هذا غاية ما في الباب والله اعلم بالصواب المقصد الاول
في شرح الدعاء المشهور وهو اللهم انا نستعينك اه
اللهم والبحث في لفظ اللهم معلوم في محله وانما المهم
هنا ان نعرف معنى الدعاء حتى نكون متيقظا فيه
بخضوع وحضور قلب الذي هو شرط الاجابة كما روى

عنه علیه السلام لا یقبل الله من قلب لاهٍ ای غافل ایکون
صلاتنا لنا لا علینا اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا قال
الحسن البصری رضی الله عنه اللهم مجمع الدعا وقال ابو رجا
العطاردی ان المیم فی قوله اللهم فیها تسعة وتسعون اسما
من اسماء الله تعالی وقال النضر بن شمیل من قال اللهم فقد
دعا الله تعالی بجمیع اسمائه فکان الداعی بها یقول یا الله
الذی اجتمعت له الاسماء الحسنی والصفات العلیا فالداعی
مندوب له ان یسئال الله تعالی باسمائه وصفاته کذا فی
جلاء الافهام لابن القیم الجوزی ترجمه یا الله یارب جمیع
اسماء حسنی وصفات علیا سنکدر قسمکه یلواره کلام
بنی ردّ ایتمه توکدن یا کریم انا نستعینک ای نطلب
منک العون والنصرة فی جمیع امورنا المعاشیة والمعادیة
وعلی اعدائنا النفسانیة والشیطانیة والانسانیة
الظاهرة والباطنة انک انت المستعان والتاکیدات
هنا للاستعطاف وقیل المعنی یا الله نطلب منک العون
علی الطاعات وترک المنهیات فانه لا حول ولا قوة
الا بک ترجمه یارب بزا کسکلی قولدرل جمیع امور ظاهره
وباطنه مزده وعبادات وطاعاته قوت وقدرت ویره
وترک معاصیده سندن امداد واعانت طلب ایدرز

ایده رز

ایده رز انجق عنایت سندن دیو غیریدن محالدر یا معین
ونستغفرک ای نطلب منک ان تستر علینا کل ذنب اذنبناه
عمدًا وخطاءً وسرًّا وعلانیة ولا تفضحنا به علی رؤوس
الخلایق والاشهاد یا من رآنی علی الخطایا فلم یفضحنی ایا
الرؤف اراءف سنا ترجمه یارب بزلردن کنا هلریمزه
اعتراف ایدوب عفو وغفرانکی رجا ایدرز روزجزاده
بزی رسوا ایتمه لطفکله معامله ایله یا غفور ونستهدیک
ای نطلب منک الهدایة والدلالة بلطف والتوفیق و
التیسیر فی کل امورنا الخیریة ترجمه یارب بزلردن هر خیر
امور مزده سندن هدایة ولطفله دلالت وتوفیق وتیسیر
رجا ایدرز یا هادی ونؤمن بک ای نصدق بانک موجود
واجب الوجود بالذات واحد متصف بالکمالات منزه
عما لا یلیق بشانک ترجمه یارب جمله مزسنک موجود
اولوب وجودک کندودن غیریدن اولمیوب شریک و
نظیرک یوقدر صفات کمالیده موصوف وشانکه
لایق اولمین صفتلردن منزه وآری وبری اولدغکه
قلبمز له تصدیق واذعان وقبول ایتدک بوسعادتدن
آیرمه یا لطیف ونتوب الیک ای نعترف بالذنوب
التی فعلناها سرًّا وعلانیة عمدًا وخطاءً نادمین علیها

یا رؤوف نخ

عارفين ان لا نعود راجين عفوك فانك انت التواب
الرحيم ترجمہ یارب ہر کناہ ہر بیزہ اعتراف ونادم اولوب
بردخی ایتمکہ عزم وقصد ایتدك سنك عفو وتجاوزکی
رجا ایدرز اولدوغمز حالدہ خطا بزدن عطا سندن الهی
ونتوکل علیك ای نعتمد علی کرمك دون غیرك فی کل
حال امتثالا لامرك فی قولك وعلی الله فتوکلوا ان کنتم
مؤمنین حتی تکفینا مهماتنا دینا ودنیا وعاجلا
وآجلا ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ترجمہ دخی یارب
هر حالدہ اعتماد واعتمادمز سکا درفضلکدن بزضعفا
دین ودنیا مهماتمزده ارشوب کافی اول یاکافی ونثنی
علیك الخیر الثناء آتیان ما یشعر بالتعظیم وانتصاب
الخیر علی المصدریة باعتبار الموصوف المحذوف ای نثنی
علیك الثناء الخیر فیکون تاکیدا لان الثناء یستعمل
فی الشر کقولهم قلان اثنی علیه شرا کثیرا ان ثبت فی
الروایة فهو تاکید لما قبله ترجمہ یارب سکا لایق یکانہ
ثنا ایلہ ثنا ایدرز وحمد وثنا یہ سزه لایق بلوغ اعتقاد
ایدرز بزلره کرمك دائم ایلہ یاکریم نشکرك قال الامام
المطرزی فی المغرب فی دعاء القنوت نشکرك کما یجری علی
السنة العامة لیس بمثبت فی الروایة اصلا انتهی اقول اذا

لم یثبت هل یجوز الزیادة والنقص خلاف ما ورد فالجواب
فیما قال النووی ویستحب ان یلتزم فی الدعوات والاذکار
غیر ما ورد عنه علیه السلام وکذلك فی الصلوة علی النبی
صلی الله علیه وسلم بالطریق الاولی انتهی لکن قال شارح
الدلائل الفاسی ووسع غیرهم فی ذلك لاختلاف الروایات
فی الکیفیة المأموره وتنویعها واختلاف طرقها بالزیادة
والنقص انتهی ثم معنی نشکرك نصرف الاعضاء والقوی
الظاهرة والباطنة الی ما خلقت له فی مقابلة انعامك
علینا حسب طاقتنا طلبا لمزید نعمتك فقد قلت لئن شکرتم
لأزیدنکم ترجمہ یارب سنك بزلره احسان وانعامك
مقابلہ سنده شکر کده عجز مزاظهار ایدرز شکرکه توفیق
ایله یا شکور ولا نکفرك ای لا نستر نعمك بکفرانها
وقد قلت ولئن کفرتم ان عذابی لشدید ترجمہ یارب
دخی نعم مالایحصی لرینکی ستر ایدوب کفران النعم ایله مزز
والا بسنك عذابك شدید دریا رحیم ونخلع ونترك
من یفجرك من خلع القرس ازاره ورسنه اذا القاه
وطرحه کذا فی المغرب ونترك عطف تفسیر لما قبله و
یفجرك انی یعصیك والمعنی نتبرأ ممن یعصیك
ونبغضه لله تعالی طلبا لرضاك ترجمہ رضای کریمك

ایکون سکا عصیان ایدوب مُصِرّ اولانلری سومزز
تا صلاح وتوبه لری ظاهر اولنجه جمله مزی اصلاح ایلیه
الهی اللهم ایاک نعبدُ یا الله نخصصک بالعبادة وکیف
انت ربّی وانا عبدُک ورُوِیَ عن علی رضی الله عنه کان
یقول کفانی عزّاً ان تکونَ لی ربّاً وکفانی فخراً ان
اکون لک عبداً ترجمه یارب ابتدا ذات پاک جلال
وجمالکی فکر ایدوب انجق سکا عبادت ایدرز بکا
یتمزمی شول عزت که سنسن ربّم الهی بکا یتمزمی اول
فخر که قول اولدم سکا الهی ولک نصلّی ونسجد ای لوجهک
ورضاک عبادتنا خصوصاً صلوتنا وسجدتنا لا
للرّیاء والسمعة تخصیص بعد التعمیم للاهتمام ترجمه
دخی یارب صلاة وسجدمزده انجق سکا عبودیت ایدرز
مطلوبمز انجق سنک رضاکدر الهی والیک نسعی و
نحفِدُ السعی الاسراع فی المشی ویخصد بالحاء المهملة
وکسر الفاء من الحَفد وهو الاسراع فی الخدمة ای
نخصصک بالسعی الیک مسرعاما شیاعلی اوضاعطالبا
لرضاک بواسطة طاعتک ترجمه یارب طاعة وعبادة
سعی وسرعتمز انجق سنکادر مطلوبمز وصالکدر سنسن
ارشدالهی نرجو رحمتک نرجو ایکیتبا بالالف

ترجمه کلام علی رضی الله عنه
بنده یتمز مر شول عزت که ربّم
سنسن الهی بنده یتمز می
اول فخر که قول اولدق
سکا الهی

لو کان غیر جمع علی رسم قوله تعالی قل ادعوا من دون الله
الآیة ونخشی عذابک ای نسرع فی طاعتک راجیا
لرحمتک وخایفا من عذابک ای کاینا بین الخوف
والرجا وفی تقدیم الرجا اشارة الی ان اللایق للعبد
غلبة الرجا سیما فی هذا الزمان ولا سیما لامثالنا
الذین کُنّا مشرفین للزوال محتضرین للارتحال
ومالنا الا کرمک یا ذا الکرم والافضال ترجمه یارب
طاعتکدن سرعتمز بین الخوف والرجادر الهی رحمتکدن
امیدمز کسمز زعذابکدن امین اولدق دیمز فضل
ولطفکه حسن ظنمز وار در وظنّی فیک یا ربّ جمیل فحقق
یا الهی حسن ظنّی ان عذابک بالکفار ملحق استیناف
لتعلیل الخشیة من العذاب ویحتمل ان یکون دعاءً علی
الکفار وملحق ویروی بالیاء من کسر الحاء من الحق بمعنی لحق
ای لاحق وفتح الحاء بمعناه وفی بعض الروایات ان عذابک
الجد فیراعی احیاناً وفی معنی اللحوق من الاتصال والدوام
علی الکفار بشارة لعصاة المؤمنین انهم اذا لم یشفعوا
وبشاء الله عذابهم لم یعذبوا علی الدوام مثل الکفار بجرمة
نبینا محمد صلی الله علیه وسلم وفی هذا ورد الحدیث
وذکر اللقانی فی شرح الجوهرة کلاما نا قلا عن الامام

قال الامام السیوطی فی الجامع الصغیر اخرج البزار
اذا ادخل الله الموحدین النار لیطهرهم والمراد منهم
ولم یتب ولم یعف عنه اماتهم فیها لطفا منه بهم
واظهارا لاثر التوحید اماتة تبقی ارواحهم
وذلک لتحققهم بحقیقة لا اله الا الله حصر قلوبهم
لکنهم لما لم یوفوا بشروطها عوقبوا بحبسهم عن الجنة والسباعة
الجوار الرضی فاذا اراد الله ان یخرجهم منها
بالشفاعة او الرحمة امتهم ای اذا فرغ من العذاب
تلک الساعة ارسل علیهم حزوجهم اخرجه البزار فی مسند الزوائد
مناوی

القرطبي مما ينبغي كتمه في هذا الباب والله هو الرؤف الرحيم
نرجوا رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق
ترجمه رجاموزبو رحمتكدن الهي خشيتموز عذابكدن
الهي رحمتك قل جمله عصاته لايق عذابك قل جمله كفاره لايق
المقصد الثاني في شرح الدعاء المضموم وهو
اللهم اهدنا فيمن هديت اى يا الله لك الاسماء
الحسنى والصفات العليا اوقع وادم هدايتنا
داخلين في زمرة من هديتهم ووفقتهم ترجمه اى كاملله
موصوف نقايص شانندن تصور اولنمين الله بزضعفاء
لطفكله دلالت وطريق حقه هدايت ايت سن آنلره
عنايت وهدايت ايتدكلرى انبيا واولياوصلحا زمره
داخل اولدغمز حالده وعافنا فيمن عافيت اى ارب
احسن الينا بالعافيه في الدين والدنيا والاخره
وداخلين في زمرة من عافيته واحسنت احسانا
ترجمه يارب بزلره دين ودنيا واخرتده سلامت وبر
علل ومكاره وبلايادن عافيت احسان ايله بولطفله
مظهر اولان كروه زمره سنده داخل ايله اولدغمز حالده
وتولنا فيمن توليت وفي المغرب ولي الامر وتولاه
اذا فعله بنفسه اى تول امورنا واحفظنا سالمين

في زمرة

في زمرة من توليت امورهم وحفظتهم من المخاوف ترجمه
يارب خير اولن امورمزده بزلره والى وحافظ اول
وحفظ ايدوب سوء دكل قولكز وهملكه بله اولدوغمز
حالده وبارك لنا فيما اعطيت اى اجعل البركة و
الزيادة فيما اعطيتنا من خيرالدارين ترجمه يارب بزلره
احسان اتدكك دنيا واخرتكزده زياده وبركتلر
احسان ايله وقنا شر ما قضيت اى احفظنا
من شر ما قدرت وقضيت فانك تقضي ولا يقضى
عليك اى انت تحكم على جميع الكائنات بما تريد
ولا يحكم عليك وانت الحاكم المطلق تفعل ما تشاء
وتحكم ما تريد ترجمه يارب قضا وقدركده ثابت اولان
شيلردن شرلرندن بزلرى حفظ ايله تحقيق سن جميع
كائناتك اوزره حكم ايدرسن حاكم مطلق سن سنك
اوزرنكه كمسنه حكمك قادر دكلدر انه لا يذل من واليت
اى لا يصير ذليلا ولا حقيرا في الدارين من حاببته
وحفظته ترجمه يارب موالاه ومحبت ايتدكك قولكز
ذليل وحقير اولماز ولا يعز من عاديت اى لا يجد العز
من ابغضت اى اجعلنا ممن واليت ولا تجعلنا
ممن عاديت حتى لا نذل ولا نخزى يوم القيمة

ترجمہ یارب دخی سنك مبغوضك اولن قول الرعزت
بولماز بزلری راضی اولدغك قول الردن قل یارب خلاله
دوشرب روزجزاده رسوای اولن قول الرکدن قلمه الهی
تبارکت ربنا وتعالیت ای تنزهت عما یقول الظالمون
علوا کبیرا ترجمه یارب شانکه لایق اولین صفتلردن
منزه سن وعلو وعظمة وکبریا سنك صفتکدر الهی
وصل علی النبی وعلی آله وصحبه وسلم المقصد الثالث
فی شرح سائر الادعیة المأثورة فیه وهو اللهم انی اعوذ
بك برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصی ثناء علیك انت کما اثنیت علی نفسك الخ
قال الحلبی الکبیر اخرج الاربعة ایضا وحسنه الترمذی
عن علی انه علیه السلام کان یقول فی آخر وتره الاسحاقه
اعوذ بك الخ ولفظ کان یدل علی المواظبة ثم قال ومنه ما روی
عن عمر انه کان یقول بعد ان عوتب اجدة بالکفار یلحق
اللهم اغفر للمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات
والف بین قلوبهم واصلح ذات بینهم وانصرهم علی
عدوك وعدوهم اللهم العن کفرة اهل الکتاب الذین
یکذبون رسلك ویقاتلون اولیائك اللهم خالف بین
کلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل علیهم باسك الذی

لایرد

لایرد عن القوم المجرمین وغیر ذلك التی لاتشبه
کلام الناس انتهی وشرح دعاء الاول انه من المأثورات
ویواظب علیه النبی صلی الله علیه وسلم والدعاء الثانی کذلك
من المأثورات ویواظب علیه عمر بن الخطاب رضی الله عنه
ویکفی هذا شرحا وبیانا والخاتمة فی شرح بدل القنوت
قال الحلبی فی الکبیر ومن لم یحسن القنوت یقول ثلثا
یارب او اللهم اغفر لی وهذان غنیان عن البیان
او ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ای ربنا اعطنا واحسن الینا
فی الدنیا الصحة والعافیة وفی الآخرة الجنة
او المغفرة انك واسع المغفرة واحفظنا عن الهوی
والشهوات المؤدیة الی النار برحمتك یا ارحم الراحمین
ترجمه یارب بنا بزه دنیاده صحت وعافیت احسان
ایله وآخرتده مغفرة وجنت احسان ایله وجهنم
دخول وعذابندن سبب اولان کناهلردن حفظ ایله
وصلی الله علی سیدنا محمد
وآله وسلم والحمد لله رب
العالمین
تم

صح وزید علیه حاشیة